(51) 1 ـ كل سورة فيها لفظ (كلا) فهي مكية. 2 ـ كل سورة فيها " يا أيها الناس " فهي مكية، والقاعدة ليست عامة، فهناك عدة سور مدنية فيها " يا أيها الناس ". 3 ـ كل سورة فيها سجدة فهي مكية. 4 ـ كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية فهي مكية سوى البقرة. 5 ـ كل سورة فيها قصة آدم وإبليس فهي مكية سوى البقرة. 6 ـ كل سورة فيها حروف التهجي فهي مكية، إلا البقرة وآل عمران، وفي الرعد خلاف(1). ومن ضوابط السور المدنية أوردوا ما يلي: 1 ـ كل سورة فيها " يا أيها الذين آمنوا " فهي مدنية، وهناك استثناء لسورة الحج. 2 ـ كل سورة فيها تفاصيل الفرائض والسنن والحدود والأحكام والقوانين فهي مدنية. 3 ـ كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية، سوى العنكبوت. 4 ـ كل سورة فيها إذن بالجهاد، أو ذكر له، وبيان لأحكامه، فهي مدنية. 5 ـ كل سورة فيها محاجة لأهل الكتاب، ومجادلة لهم، فهي مدنية (2). والحق أن هذه الضوابط يمكن اعتبارها ضوابط استقرائية للأعم الأغلب فيما وقف عليه العلماء من كتاب ا، وقد يضاف إليها بعض

_____

(1) قارن بين هذه الأقوال وتفصيلها في كل من: الزركشي، البرهان: 1 | 188 وما بعدها + السيوطي، الاتقان: 1 | 47 وما بعدها. (2) قارن بين هذه الأقوال وتفصيلها في كل من: المصدرين السابقين + صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن: 183.